

اصاب حشاه سحر الحب فقتله احياء مولاه به وابقاه وستانه  
من ماء الحياة فيبلغ مناه قال في التهذيب واصميت الصيدا  
رميته فقتله واشت تراه وعن عيسى قال له رجل ان  
اصم الصيد فاصمى وانى فقال كل ما اصميت ودع ما اتميت  
وقال فيه وتقول رميت الصيد فاتميت اذ اغاب عنك ثم  
مات والناسي الناسي انتهى ولما اخبر المؤلف سأل الله تعالى  
ان الصبر منى كالعمر في الرخالة وان الحب في الله اصما الفواد وهكذا  
شأنه فاله فان الحب غلوب للنهي سلاب له الهميمة والسلاط  
على كل حب هجر الا وطان فيكسبه ثوب الذلة ويجلي عليه برد القدر  
وناهيك به من رداء وحلة فيتحقق الحب ان لا شئ يدنيه  
من الجيب الجليل الا التعلق والذلل والا تكسار دون ميل  
وتحويل فان من قامت به اوصاف العزة والجاه له يطلب  
مقابلها من غيره لا محالة وانشدوا  
اذ كان من تهوى عزينها ولم تكن ذنبا فاقرا السلام على الوصل  
وروى ان الاكسار على المدار في كل دار وانه مما رضى الجليل  
ويرفع الا سلبا قامة على اقدمه رافعا لكف الحاجة وابعاده  
لنيل فيض مدار فانكشف له ستر عن مقام الذلة والوقار  
والخضوع والا تكسار فعابن له من انوار ما يهرس الا فكار  
ويجبر الباب اهل السنن بصار وشاهد لاهله من الدرجات  
اكثار الوفا نفي الصغار عن الصغار ولهدا عند ما تحقق  
المؤلف بهذا المقدار علم رفة مقام الاكسار وان اهله من

رفع

رفع الله لهم المنار وبلغهم به الاوطار سال الهمة بهم لعلمه  
انهم خيرة برة اطهار فلهذا قال سبحانه الله الغفار  
**الهي باهل الاكسار** ومضى الكلام عليه في الخطبة باختصار  
**وحقهم اي** واسال الله بما لهم من المرتبة العلية والمرتبة  
السنية عندك المنار اليها في حديث قدسي يحاطب به الرب  
خليفته داود عليه السلام تواضع لمن تعلمه ولا تصاول على  
المريدين فلو علم اهل محبة منزلة المريدين عندي لكانوا  
لهم ارضا يمشون عليها وفي حديث وجي الساميين عليا  
اي بما وعدتهم من سجاية دعائهم والا شابة على طاعتهم  
اذ ليس مخلوق حق على خلقه كما هو مذهب اهل السنة خروفا  
للعترلة في قوس الصلاح والاصح فله تعذيب الطابع والابنة  
العاصي غير الوعد منه حق والقول منه صدق وقد وعد  
الطابع بالجنة والعاصي بالمنار وله ان يفعل في ملكه ما يشاء  
اذ هو الفاعل المختار ومعنى كتب ربكم على نفسه التحريم قال  
القاضي الزمها نفضها واحسانا انتهى وقيل اوجب  
وعدان سيرحهم قطعا وفي الحديث كتب ربكم على نفسه يده  
قبلا ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي قال المناوي قال  
الشنار في الكتابة باليد تصوير وتمثيل لا تشابه وتقديره  
انتهى وقال المقتان رحمهم الله تعالى في جوهرة وقولهم ان الصلاح  
واجب عليه زورها عليه واجب اذ العبد لا حق له على سيده  
اصلا فرعا واصلا وما في حديث ما رفع قوما كهذه لانه يسألونه

95